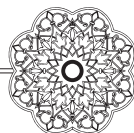




## حقوق الطفل وواجباته



يجب أن يعرف الطفل أن له حقوقاً وأن عليه أيضاً واجبات، ويجب أن يتعلم (مهما كان سنه صغيراً أو كبيراً) كيف يطالب بحقوقه ويحافظ عليها، وكيف يؤدي واجباته ويحمل مسؤولياته تجاهها.

- من أول واجبات الطفل التعامل مع أهله باحترام وأدب؛ إذ يجب عليه أن يعامل كلاً من أمه وأبيه بطريقة مؤدبة لائقة بمكانتهما في حياته، وعليه أن يعرف أنه مهما قدّم لوالديه من معروف وعملٍ حسن فلن يبلغ عُشر ما قدمه الوالدان له من تربيةٍ وبذلٍ جهدٍ وطاقَةٍ ووقتٍ ليكون من أفضل الناس، بل أفضلهم على الإطلاق!

- يجب أن يشب الطفل وهو يعرف القواعد الذهبية التي تقول: أنت ومالك لأبيك. . الجنة تحت أقدام الأمهات.



- يجب أن يتعلم الأبناء عدم رفع الصوت بحضور الوالدين ،  
حيث أمر الله تعالى في عدة آيات ببر الوالدين ووجوب طاعتهما  
والإحسان إليهما ؛ إذ قال ﷺ : ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ  
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِنَّمَا يُبَلِّغَنَّ عَنْكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا  
أُفٍّ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۝٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ  
الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ [الإسراء: ٢٣ - ٢٤].

- يجب أن يعرف الأهل أنهم مسؤولون عن تعليم أبنائهم هذه  
الأمور ، فإن هم قصّروا في ذلك ؛ فإن تقصيرهم هذا سيعود عليهم  
في الدنيا عقوقاً ، وفي الآخرة حساباً عند رب العالمين .

جاء رجل إلى الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
وشكا له عقوق ابنه ، فأحضر سيدنا عمر الابن وسأله عن  
ذلك ، فقال له الابن : يا أمير المؤمنين ، إنَّ أبي لم يحسن  
اختيار أُمِّي ولا اختيار اسمي ، ولم يحسن تعليمي وتربيتي ،  
فقال الفاروق للأب : عَقَقْتَهُ قَبْلَ أَنْ يَعْقَكَ !

